[36] كتاب طلحة والزبير الى كعب بن سور ولما اجمعت عائشة وطلحة والزبير واشياعهم على المسير الى البصرة، قال الزبير لعبدا بن عامر - وكان عامل عثمان على البصرة وهرب عنها حين مصير عثمان بن حنيف عامل علي عليه السلام إليها: من رجال البصرة ؟ قال: ثلاثة، كلهم سيد مطاع: كعب بن سور في اليمن والمنذر بن ربيعة، والاحنف بن قيس في البصرة. فكتب طلحة والزبير الى كعب بن سور: (اما بعد، فأنك قاضي عمر بن الخطاب، وشيخ اهل البصرة وسيد أهل اليمن، وقد كنت غضبت لعثمان من الاذى، فأغضب له من القتل، والسلام) (1).

كتابهما الى الاحنف بن قيس وكتبا الى الاحنف بن قيس: (اما بعد، فأنك وافد عمر، وسيد مضر، وحليم اهل العراق، وقد بلغك مصاب عثمان، ونحن قادمون عليك، والعيان أشفى لك من الخبر، والسلام) (2).

_____

(1) الامامة والسياسة 1: 48.

(2) الامام والسياسة 1: 48.

_____